



طوبى لمن لبى النداء فثارا
لله يا من شِمتُ في قسماتهِ
حمل الضياء بكتفهِ وبصدرهِ
ونها على الشعب الجريح يضمّهِ
هزّته أنّات الثكالي نخوةٌ
وأقض مضجعه صرخُ حرائِرِ
ورأى وجوه القوم تجرع شتمها
يا جيّشنا الحر الأبي تحية
الجمُرُ في عينيكَ يُوري شُعلةَ
والفجرُ يُشرقُ منْ عزائمِ بأسِكم
إنّي لألمحُ في طلائعِ جندكم
وأرى شبابَ الشام يقفون دربَكم
ذاقَ الكرامةَ وارتضى أثمانها
لله أعلّناها وأبصّرَ دربَهِ
وسَبَّتهُ في وجهِ الشهيدِ قسامهُ لِللهِ بِسْمِتُهُ ندىً ونُضارا
يا قومنا الأحرارَ هذا جيشُكم عَقَرَ الخُنُوعَ وأجهَرَ الإنكارا
كونوا جناحيِّهِ و مُدُوا نُسْفَهُ بدمِ تمورُ بِهِ الحِيَاةُ مَوارا

مَنْ لِلْكَرَامَةِ مَنْ يَصُونُ إِبَاهَا
يَا أَهْلَنَا الثَّوَارُ قَدْ فَتَحُوا لَكُمْ
لَا الْغَرْبُ يَنْفَعُنَا وَلَا أَهْلُ الْمَشَا
هِيَهَاتِ مِنَا الْذُلُّ يَا حُكْمًا بَغَى الشَّعْبُ ثَارَ وَهَدَمَ الْأَسْوَارَا

يَا إِدْلِبُ الْخَضْرَاءُ تُرْبُكِ مُزْهَرٌ
بَدْمُ الشَّهَادَةِ عِزَّةٌ وَفَخَارَا
نَصَبَ الْأَبَاءَ عَلَى رُبُوعِكِ آيَةٌ
وَرَوَّا جِبَالَكِ شَرَبَةٌ بَدْمَائِهِمْ

لِلْسَّائِرِينَ إِلَى الْعُلُوِّ وَمَنَارَا
زَادَتْ شَوَامِخَ عِزِّهَا إِصْرَارَا
بَرَدًا وَلَا تَنْسَ الشَّهِيدَ نِزَارَا
بِاللَّهِ يَا بَلَدَ الْكَرَامَةِ أَسْقِهِمْ

رَجُلٌ مِنَ الطَّيِّبِ اكْتَسَى وَبَهْ اكْتَسَتْ
صَلَى إِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَعَلَى الشَّامِ أَصَائِلًا وَنَهَارَا

المصادر: